

تطبيق استراتيجية التعليم *Course Review Horay* لترقية مهارة الكتابة للتلاميذ

علي وفي

Ali Wafa

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

aliwafa@uinsby.ac.id

Abstrak

Bahasa Arab sebagaimana bahasa lainnya terdiri dari empat keterampilannya itu mendengar, berbicara, membaca dan menulis. Dalam penelitian ini peneliti membahas tentang keterampilan menulis karena menulis merupakan keterampilan terpenting dalam bahasa Arab. Terdapat banyak siswa yang tidak suka belajar menulis dalam pembelajaran bahasa Arab. Mereka merasa malas dengan pembelajaran menulis. Hal ini dikarenakan sebagian dari mereka berpendapat bahwa menulis adalah ketrampilan yang paling sulit. Mereka merasa kesulitan dalam memilih kata yang sesuai untuk disusun menjadi kalimat yang baik dan benar dalam menulis, Karena itu peneliti ingin menerapkan strategi *course review horay* untuk meningkatkan ketrampilan menulis mereka. Dan strategi ini merupakan suatu pengujian terhadap pemahaman konsep siswa menggunakan kotak yang diisi dengan soal dan diberi nomor untuk menuliskan jawabannya. Di sini peneliti ingin membahas penerapan strategi *course review horay* untuk meningkatkan maharah kitabah siswa agar pendapat bahwa menulis adalah ketrampilan yang paling sulit tidak tersimpan dalam pikiran siswa.

Kata Kunci: menulis, strategi, *course review*

المقدمة

اللغة هي وسيلة التعبير عما خطرته الانسان في افكاره ووسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس فردا أو جماعة. كما عرفنا إن كثيرا من العلوم الإسلامية كالعلوم الدينية والإقتصادية والحضارة والفلسفة مكتوبة باللغة العربية.¹ اللغة العربية هي اللغة المشهورة في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتين مليون انسانا، ويستخدمها رسميا أكثر من عشرين بلدا في العالم.² حتى تكون اللغة العربية الآن من إحدى اللغات الموجودة في هذا العالم لتطورها لا يتعلمها العربي فقط، بل الأعجمي يتعلمونها ويفهمونها ويحتاجون إليها أيضا. إن اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تستخدم رسميا في هيئة الأمم المتحدة سوى اللغة الإنجليزمية. و من ميزات اللغة العربية، أنها لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة اللذين يجعلهما المسلمون مصادر الشريعة الدينية. مصدران في الإسلام فلا بد على المسلمين أن يتعلموها ليفهموا تعاليم الإسلام.

كانت اللغة العربية كلغات أخرى لها مهارة لغوية كثيرة وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. إن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعليم لغة الأم و اللغة الأجنبية على حد سواء. مهارة الكتابة هي المهارة المهمة في الحياة الإجتماعية و التربوية. كانت مهارة الكتابة مهمة في حياة التربية لأنها إحدى من اربع المهارات اللغوية التي يجب على الطلاب أن يتقنوها ليعبروا الأفكار. إضافة إلى ذلك، يستطيع الطلاب أن يطوروا افكارهم و إبتكارهم. ولذلك، مهارة الكتابة تعتبر مهارة مشكلة لأنها عملية التقدم التي تحتاج إلى الخبرة و الوقت و التدريب و تحتاج إلى طريقة التفكير المنظم.

في التربية عناصر كثيرة تأثر في عمليتها وهي الغرض و المنهج والأستاذ و التلميذ ووسائل التعليم. الغرض هو شيء المقصود به الباحث. وأما المنهج هو السبيل المنير، يعني سبيل منير يسير عليه الناس في أداء حياته. وفي التربية أن المنهج هو السبيل المنير الذي يسير عليه المعلم والتلاميذ لترقية المعلومات والمهارات والقيم. و أما طريقة في التربية هي أحد من أعضاء عناصر عملية التربية وكذلك وسيلة التربية، واللغة العربية هي أحد من المواد الدراسية.

¹ تأليف محمود معروف، خصائص العربية، (لبنان: دار النفائس، 1985) ص 31

² يترجم من: 1, AzharArsyad, Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003),

البحث

الكتابة - لغة - مصدر (كتب)، فيقال : كتب كتابة. ومنعها الجمع. ومن هنا سمي الخط كتابة لجمع حروفها بعضها إلى بعض.³ تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الإستماع والقراءة ناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي : (استماع وكلام وقراءة وكتابة).
و الكتاب في الإصطلاح هي:⁴

- 1- القدرة على تصور الأفكار المناسبة حول موضوع معين بهدف الكتابة فيه.
 - 2- القدرة على تصور و تنظيم الأفكار وربطها بالمخطط الذي وضعه التلاميذ للموضوع الذي يكتبه وكتابتها في شكل فقرات ينسجم بعضها مع بعض.
 - 3- القدرة على كتابه اللغة المعيارية Standard (الفصحى المعاصرة) مراعيًا صحة كل من: تركيب الجملة، صيغ الأفعال، علامة الترقيم، آليات الكتابة.
 - 4- القدرة على تنويع أساليب الكتابة، مفردات و تراكييب، لتناسب قراء مختلفين ولتحقق أغراضًا متباينة.
 - 5- القدرة على تحسين مستوى الكتابة سواء عن طريق إعادة الصياغة أو تصحيح الأخطاء أو إعادة الكتابة كلية.
 - 6- القدرة على جمع معلومات من مصادر أولية وثانوية، كذلك القدرة على أن يكتب تقريرًا، و أن يقتبس و أن يعيد صياغة المعلومات، و أن يختصر بدقة، و أن يذكر المراجع بطريقة صحيحة.
- وقد تباينت تعريفات الكتابة، ووردت لها بعض التعريفات المبسرة التي قلصت مفهوم الكتابة إلى مجرد رسم الحروف باليد (الخط) أو تحويل رموز اللغة الصوتية إلى رسم خطية مكتوبة أشكال مرئية (خط وإملاء).⁵ الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوية بين الأفراد، مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الآخرين، على امتداد بعدي الزمان والمكان. ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: "قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيًا، وإجادة الخط، و قدرت هو على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لا بد أن يكون الدارس قادرًا على رسم الحروف رسميًا صحيحًا، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها. وأن يكون قادرًا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها. وأن يكون قادرًا على اختيار الكلمات. ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها".⁶

ويضيّق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ copying أو التهجئة spelling. ويتسع في بعضها الآخر حتى تشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس، إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنظيم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.⁷ مهارات الكتابة هي القدرة في التصوير أو التعبير الفكرة من البساطة مثل كتابة الكلمات إلى الناحية التامة مثل الإنشاء.⁸ و أمّا تعريف مهارة

³ نايف محمود معروف، خصائص العربية، ص 141

⁴ رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر العربية، 2004) ص 68-69

⁵ نور هادي، لتعليم المهارات اللغوية، ص 105

⁶ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه، (إيسيسكو الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم، 1986)، ص: 186

⁷ نفس المرجع، ص 187

⁸ يترجم من:

الكتابة عند الأستاذ توفيق سراج في كتابه هي إحدى مهارات المهمة لتعليم اللغة العربية. إذا كان الكلام وسيلة الإتصال الإيجابية مع الأخر حتى يستطيع ان يعبر الشعور والأفكار، و أما القراءة هي الة المستخدمة لتعريف الشئ في السابق، فالكتابة هي عمالية لتحقيق كفاءة النفسية وتخصيص المجتمع لأن من كتابته كتابا كان ام النصّ الفكري والمقالة الباسطة القارئ يستطيع ان يعرف جودة من العلوم في تخصيص الفن.⁹

و من أهم الأهداف المرتجاة من تعليم الكتابة ما يلي:¹⁰

- 1- إقدار المتعلم على التعبير عن كل ما يختلج في نفسه أو يحول بخاطره بعبارات سليمة في معناها و معناها تحقق الغرض و تفي بالمطلوب.
 - 2- تمكين المتعلم من الإستجابة للمواقف الإجتماعية التي تلح عليه للتفاعل معها و الكتابة فيها مثل: كتابة المذكرات، والملخصات، والتقارير و الرسائل، و النشرات، وغيرها.
 - 3- مساعدة المتعلم على ترتيب أفكاره و ترابطها وتسلسلها، بحيث تسير في سياق موصول لا تتواء فيه ولا أعوجاج، على أن يقسم الموضوع إلى فقرات، تبنى فيه الفكرة على سابقتها.
 - 4- مساعد التلاميذ على الإحتفاظ بما تحصل عليه من خبرات و حقائق و تصورات و معارف أطول فترة زمنية ممكنة.
 - 5- تعزيز التلاميذ على استقلالية الفكر.
 - 6- تدريب التلاميذ على دقة الملاحظة عند توظيفها يعرض له من خبرات.
 - 7- تدريب التلاميذ على الحصول على الحقائق و التصورات و المعارف و المعلومة التي يريد أن يكتبونها من مظانها الصحيحة، ومصادرها المعتمدة الموثوق بها.
 - 8- تعزيز التلاميذ على السرعة في التفكير و التعبير و كيفية مواجهة المواقف الكتابية الطائفة.
- إن للكتابة أهداف متعددة. الامر الذي يؤثر في طبيعية عملية الكتابة ذاتها. ومن الاهداف هي:
- 1- كتابة الحروف العربية و إدراك العلاقة بين شكل الحرف و صوته.
 - 2- كتابة الكلمات العربية بالحروف المنفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة و وسطها وآخرها.
 - 3- إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح و سليم.
 - 4- إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
 - 5- إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.
 - 6- معرفة علامة الترقيم و دلالاتها و كيفية استخدامها.
 - 7- معرفة مبادئ الإملاء و إدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق و الكتابة و العكس، و من خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلا و التاء المفتوحة و المربوطة، و الهمزات إلخ.
 - 8- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
 - 9- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة و بنائها بتغيير المعنى (الأفراد و التشية و الجمع، التذكير و التأنيث، إضافة الضمائر إلخ).

Acep Hermawan، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya، 2011) hal. 151

⁹ يترجم من :

Taufik، *Pembelajaran Bahasa Arab MI* (Surabaya : PMN Surabaya، 2011) hal. 59

¹⁰ رشدي أحمد طعمية، تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه، ص 107

10- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

11- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.

12- سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة.¹¹

بعد أن ينتهي الباحث من جمع البيانات أو الحقائق في الميدان، في الحقيقة إستراتيجية مهمة جدًا في تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة لأن أهداف تعليم العربية باستعمال استراتيجية التعليم Course Review Horay هي استطاعة التلاميذ في مهارة الكتابة باللغة العربية جيد. تطبيق استراتيجية التعليم Course Review Horay للتلاميذ. وهذا خطوات تطبيق استراتيجية التعليم Course Review Horay للتلاميذ:

1- يلقي المعلم السلام

المعلم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التلاميذ: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

2- يسأل الباحث عن حالات التلاميذ بقول:

المعلم: صباح الخير

التلاميذ: صباح النور

المعلم: كيف حالكم جميعا؟

التلاميذ: بخير و الحمد لله و عافية

3- يسأل عن الدرس في لقاء الماضي

المعلم: يا ربيعة، ماذا مهنة أبوك؟

ربيعة: مهنة أبي فلاح

المعلم: يا حمداني، أين يعمل الطبيب كل يوم؟

حمداني: يعمل الطبيب في المستشفى

النشاط الرئيسي:

1- يقدم المعلم المادة عن "المهنة"

هذا طَالِبٌ. يَذْهَبُ الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، لِيَتَعَلَّمَ الْعُلُومَ النَّافِعَةَ. هُوَ يَعْمَلُ عَمَلًا نَافِعًا. وَهَذِهِ مَدْرَسَةٌ. تَذْهَبُ الْمَدْرَسَةُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لَتُعَلِّمَ الطُّلَّابَ وَالطَّالِبَاتِ. هِيَ تَعْمَلُ عَمَلًا نَافِعًا. وَهَذَا تَاجِرٌ. يَذْهَبُ التَّاجِرُ إِلَى السُّوقِ، لِيَبِيعَ الْمَالِائِيْسَ وَغَيْرَهَا. هَذَا عَمَلٌ مِنَ الْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ. وَهَذَا طَبِيبٌ. يَعْمَلُ الطَّبِيبُ فِي الْمَسْتَشْفَى لِيُعَالِجَ الْمَرْضَى. هَذَا عَمَلٌ مِنَ الْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ. وَهَذَا مُهَنْدِسٌ. يَذْهَبُ الْمُهَنْدِسُ إِلَى أَعْمَالِهِ لِيَبْنِيَ الْمَبَانِي. هُوَ يَبْنِي الشَّوَارِعَ وَالْمَدَارِسَ وَغَيْرَهَا. هَذَا عَمَلٌ مِنَ الْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ. هَذَا فَلَاحٌ. يَزْرَعُ الْفَلَاحُ الرُّزَّ وَالْخَضِرَ وَيُرِي الْأَسْمَاكَ. هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ النَّافِعَةَ. هُمْ مَشْغُولُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. وَأَعْمَالُهُمْ نَافِعَةٌ.

2- عَرَفَ المعلم استراتيجية التعليم Course Review Horay مرّة قبل الدراسة

أما خطوات هذه الاستراتيجية هي فكما يلي:

(1) يشرح المعلم الكفاءة المقصودة

¹¹ محمود كامل الناقه، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003)، ص 204

- (2) يقدم المعلم المادة
- (3) يعطى المعلم الفرصة للطلاب أن يتسائلوا
- (4) لا اختبار الفهم، يأمر الباحث التلاميذ ليصنعوا الصندوق تسعة أو ستة عشر أو خمسة و عشرون مناسب حاجاتهم و كل صندوق مملوء الأرقام مناسب برغبة كل التلاميذ.
- (5) يقرأ المعلم السؤال مغمول و يكتب التلاميذ الإجابات في الصندوق الذي أرقامه ذكرها الباحث و بحث مباشرة. إذا كان الصحيح فيكتبون علامة (√) و الخطاء (X).
- (6) التلاميذ الذين ينالون علامة (√) واجب عليهم بصراخ هوري.
- (7) قيمة التلاميذ المعدودة من الإجابات الصحيحة في جملة هوري.
- (8) الاختتام
- 3 يعطى المعلم الفرصة للتلاميذ أن يتسائلوا
- 4 يأمر المعلم التلاميذ ليصنعوا الصندوق تسعة أو ستة عشر أو خمسة و عشرون مناسب حاجاتهم و كل صندوق مملوء الأرقام مناسب برغبة كل التلاميذ.
- 5 يقرأ المعلم السؤال مغمول و يكتب التلاميذ الإجابات في الصندوق الذي أرقامه ذكرها المعلم.
- 6 يشاور المعلم و التلاميذ معا
- 7 يقدّر المعلم عن وظيفة التلاميذ

الخلاصة

وأما الخلاصة من نتائج هذا البحث فهي كما يلي:

- 1 تطبيق استراتيجية التعليم Course Review Horay لترقية مهارة الكتابة ، كما يلي:
النشاط الأول:
- 4 يلقي الأستاذ السلام
- 5 يسأل الباحث عن حال التلاميذ بقول : صباح الخير، كيف حالكم جميعاً؟،
- 6 يسأل عن الدرس في لقاء الماضي
النشاط الرئيسي:
- 8 يقدم المعلم المادة عن "المهنة"
- 9 عرّف معلم استراتيجية التعليم Course Review Horay مرّة قبل الدراسي
- 10 يعطى المعلم الفرصة للتلاميذ أن يتسائلوا
- 11 يأمر المعلم التلاميذ ليصنعوا الصندوق تسعة أو ستة عشر أو خمسة و عشرون مناسب حاجاتهم و كل صندوق مملوء الأرقام مناسب برغبة كل التلاميذ.
- 12 يقرأ المعلم السؤال مغمول و يكتب التلاميذ الإجابات في الصندوق الذي أرقامه ذكرها المعلم. إذا كان الصحيح فيكتبون علامة (√) و الخطاء (X).
- 13 تشاور المعلم و التلاميذ معا

14- يقدّر المعلم عن وظيفة التلاميذ

النشاط الأخير:

(أ) يؤكد المعلم عن مادة الدرس بطريقة سؤال والجواب

(ب) يقدم المعلم خلاصة مادة الدرس

(ج) يختم المعلم الدرس بالسلام

المراجع

نايف محمود معروف، 1985، خصائص العربية، (لبنان: دارالنفائس)

رشدي أحمد طعمية، 2004، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر العربية)

رشدي أحمد طعمية، 1986، تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه، (إيسيسكو الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة)

محمود كامل الناقه، 2003، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة)

يترجم من:

Acep Hermawan. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Azhar Arsyad. 2003. *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Taufik. 2011. *Pembelajaran Bahasa Arab MI*. Surabaya: PMN Surabaya.